

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة أم القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المظلمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله بكل ما حمد به أقرن عبارته اليه واكثر خلافة عليه وارضى حيا مديده عليه على ما استبح علينا من لغة
الطاهرة والباطنة والاثارة والافتان واذا قيل المنزلة على نبيته محمد عليه السلام وازلت مقامه ليدور وبقناله
من لا يوثق وتبديره والفتنة في آياته والبحث عن معانيه والنقص عن لغات العرب التي بها نزل الخطاب والاعتناء
بما شرف فيه ويدخل الخلق اليه وهذا هو الاله الذي خلقنا به على كثير من اهل هذا العصر في علم اللغة العربية اليه
بها نزل القرآن ووردت السنن الماثورة عن النبي عليه السلام قال الله تعالى انا انزلناه
ثم انا عزيتا العلكم تعلمون وقال وانه لتتفرقا زب العالين نزل به الروح الامين على قلبك لتكون
من المنذرين بلسان عربي مبين وخاطب نبيه عليه السلام فقال وان لنا اليك الذكر ليشين للسان
ما نزل اليهم ولعلمهم يتفكرون **قال ابو منصور محمد بن ابراهيم** **مدني** **لا زلت** نزل القرآن
الجيد والمخاطبون به قوم عرب انزل الله بلسانهم وصيغة كلامهم التي نشأوا عليه وطبجوا على النطق به
تتدبوا به يعرفون وجوه خطابه ويفهمون فون نظامه ولا يحتاجون الى تعلم مشكله وغريب الفاظه
حاجة المولدين الناشئين مع من لا يعلم لسان العرب حتى يعلمه ولا يفهم ضرورية وامثاله وطرقه **و**
واساليه حتى يفهمها وبين النبي عليه السلام للحناء طيبين من اصحابه رضي الله عنهم ما احتاجوا اليه من
معرفة بيان بحمل الكتاب وغاياته ومثابه وجميع وجوهه التي لا غنى لهم وبالامة عنه فاستغفروا
بذلك علمن اليوم اليه محتاجون من معرفة لغات العرب واحتلامها والتجرب فيها والاجتهاد في تعلم
وجوه العربية الصعبة التي بها نزل الكتاب وورد البين فليعلم ان جته في تعلم وجوه العربية
الما توشك تعلمه الى معرفة ضرورة خطاب السنن المبينة لجمال التنزيل الموضحة للتأويل التي
عنا الشبه التي دخلت على كثير من رؤساء اهل الزرع والاجار ثم على رؤوس من ولى الاهوار والبدع الذين تذكروا
بازايهم المدخولة فاحطوا وتكلموا في كتاب الله بكنههم البهيمية دون معرفة تاقية فضلتوا واصلوا
يعود بالله من الخذلان ونشاله ان يوفقنا للاصابة فيما ضدناه ويعيننا على ما اخترناه من الصيغة لجامعة اهل
دين الله انه خير موقن **ويعين** **و** **واخبرنا** ابو محمد عبد الملك بن عبد الوهاب البغدادي عن ابي عبد الله بن سليمان
المرادي عن محمد بن ادريس الشافعي انه قال لسان العرب اوسع الالسننة مذمبا واكثرها الفاظا وما تعلم
لغلا يخطب فيها غير بني ولكن لا يذهب منها شيء على عايتها حتى لا يكون موجودا فيها والعلم بها عند العرب
كاعلم بالسنن اهل العلم لا يعلم رجالا من المسلمين جمع السنن كلها فلم يذهب عنه منها شيء فاذا جمع علم
عامة اهل العلم بها ان على بيع السنن واذا من علم كل واحد منهم ذهب على الواحد منهم الشيء منها ثم كان
ما ذهب عليه منها موجودا عند غيره وهم في العلم طبعات منهم العالم الجاهل لا كشره وان ذهب عليه
بعضه وسقط الجاهل لاقبل مما جمع غيره فينبذ جميع العلماء جميعها وهم ذرجات فيما عوا عنها وهكذا
لسان العرب عند خاشعها وعاقبها لا يذهب منه شيء عليها ولا يطالب عند غيرهما ولا يعلم الا الذين قبله عنها
ولا يشركها فيه الا من تبعها من قبله منها ومن قبله منها من قبل لسانها وعلم اكثر اللسان في
اكثر العرب اعلم من علم اكثر العرب **قال ابو منصور** قد قال الشافعي
فاجتنب ووضح فبين ودل سببان بيانه فيما ذكرناه عنه آفنا وفيما لم نذكره ايجازا ان تعلم العربية

التي بها يتوكل الى تعلم ما خبى في الصلوة من تنزيل وذكره في علم عامة المسلمين وان على الخاصة التي تقوم
بخطابة العامة فيما يحتاجون اليه ليرتفع الاجتهاد في تعلم لسان العرب ولغات التي بها تمام التوصل الى معرفة
في الكتاب ثم في السنن والافتان واذا قيل المنزلة على نبيته محمد عليه السلام وازلت مقامه ليدور وبقناله
من لا يوثق وتبديره والفتنة في آياته والبحث عن معانيه والنقص عن لغات العرب التي بها نزل الخطاب والاعتناء
بما شرف فيه ويدخل الخلق اليه وهذا هو الاله الذي خلقنا به على كثير من اهل هذا العصر في علم اللغة العربية اليه
بها نزل القرآن ووردت السنن الماثورة عن النبي عليه السلام قال الله تعالى انا انزلناه
ثم انا عزيتا العلكم تعلمون وقال وانه لتتفرقا زب العالين نزل به الروح الامين على قلبك لتكون
من المنذرين بلسان عربي مبين وخاطب نبيه عليه السلام فقال وان لنا اليك الذكر ليشين للسان
ما نزل اليهم ولعلمهم يتفكرون **قال ابو منصور محمد بن ابراهيم** **مدني** **لا زلت** نزل القرآن
الجيد والمخاطبون به قوم عرب انزل الله بلسانهم وصيغة كلامهم التي نشأوا عليه وطبجوا على النطق به
تتدبوا به يعرفون وجوه خطابه ويفهمون فون نظامه ولا يحتاجون الى تعلم مشكله وغريب الفاظه
حاجة المولدين الناشئين مع من لا يعلم لسان العرب حتى يعلمه ولا يفهم ضرورية وامثاله وطرقه **و**
واساليه حتى يفهمها وبين النبي عليه السلام للحناء طيبين من اصحابه رضي الله عنهم ما احتاجوا اليه من
معرفة بيان بحمل الكتاب وغاياته ومثابه وجميع وجوهه التي لا غنى لهم وبالامة عنه فاستغفروا
بذلك علمن اليوم اليه محتاجون من معرفة لغات العرب واحتلامها والتجرب فيها والاجتهاد في تعلم
وجوه العربية الصعبة التي بها نزل الكتاب وورد البين فليعلم ان جته في تعلم وجوه العربية
الما توشك تعلمه الى معرفة ضرورة خطاب السنن المبينة لجمال التنزيل الموضحة للتأويل التي
عنا الشبه التي دخلت على كثير من رؤساء اهل الزرع والاجار ثم على رؤوس من ولى الاهوار والبدع الذين تذكروا
بازايهم المدخولة فاحطوا وتكلموا في كتاب الله بكنههم البهيمية دون معرفة تاقية فضلتوا واصلوا
يعود بالله من الخذلان ونشاله ان يوفقنا للاصابة فيما ضدناه ويعيننا على ما اخترناه من الصيغة لجامعة اهل
دين الله انه خير موقن **ويعين** **و** **واخبرنا** ابو محمد عبد الملك بن عبد الوهاب البغدادي عن ابي عبد الله بن سليمان
المرادي عن محمد بن ادريس الشافعي انه قال لسان العرب اوسع الالسننة مذمبا واكثرها الفاظا وما تعلم
لغلا يخطب فيها غير بني ولكن لا يذهب منها شيء على عايتها حتى لا يكون موجودا فيها والعلم بها عند العرب
كاعلم بالسنن اهل العلم لا يعلم رجالا من المسلمين جمع السنن كلها فلم يذهب عنه منها شيء فاذا جمع علم
عامة اهل العلم بها ان على بيع السنن واذا من علم كل واحد منهم ذهب على الواحد منهم الشيء منها ثم كان
ما ذهب عليه منها موجودا عند غيره وهم في العلم طبعات منهم العالم الجاهل لا كشره وان ذهب عليه
بعضه وسقط الجاهل لاقبل مما جمع غيره فينبذ جميع العلماء جميعها وهم ذرجات فيما عوا عنها وهكذا
لسان العرب عند خاشعها وعاقبها لا يذهب منه شيء عليها ولا يطالب عند غيرهما ولا يعلم الا الذين قبله عنها
ولا يشركها فيه الا من تبعها من قبله منها ومن قبله منها من قبل لسانها وعلم اكثر اللسان في
اكثر العرب اعلم من علم اكثر العرب **قال ابو منصور** قد قال الشافعي
فاجتنب ووضح فبين ودل سببان بيانه فيما ذكرناه عنه آفنا وفيما لم نذكره ايجازا ان تعلم العربية

استقبلت من امرئ ما استبدت بكسبت بعين كل حريث تفسير
ذكر الامة الذين اعتدلتهم فيما جمعت في هذا الكتاب

فاولهم ابو عمرو بن العلاء اخذ عنه البصريون والكوفيون من الامة الذين صنفوا الكتب في اللغات وعلم الفرائد وكان من علم الناس بوجوه الفرائد والفاظ العرب ووارث كلامهم وصيغ اشعارهم حديثي ابو الفضل محمد بن ابي جعفر المنذر بن ابي الحسين بن الصيداوي عن ابي ياشعري قال سمعت الاصمعي يقول سمعت ابا عمرو بن العلاء يقول ما في الدنيا احد الا وانا اعلم بالشعر منه قال الصيداوي فاجابتم السجستاني بذلك قال فلم يقل الزبائني ولا في الدنيا احد الا وانا اعلم بالشعر منه متعه من ذلك النحوي والزهد والصياغة قال وسمعت ابي ياشعري يقول سمعت الاصمعي يقول سمعت ابا عمرو بن العلاء عن ثمانية الاف مسألة وما مات حتى اخذتني **ومن حديثي ابو محمد المرزبي** عن ابي خليفه عن محمد بن سلام الحبشي انه قال كان عبد الله بن ابي اسحق الحضرمي اول من بعث النجوم والقبائل والعلاء وكان معه ابو عمرو بن العلاء وبني بعده بقا طويلا وكان عبد الله بن ابي اسحق اشدهم خيرا للقبائل وكان ابو عمرو بن العلاء او من علم بكلام العرب وغيرهما قال وكان بلال بن ابي رزدة جمع بينهما بالبصرة وهو والاعراب من هشام بن عبد الملك قال محمد بن سلام قال يونس قال ابو عمرو وفعلني ابن ابي اسحق يومئذ بالبحرين فتلثت فيه بعد ذلك وبالغث فيه قال وكان عيسى بن عمر اخذ عن ابن ابي اسحق واخذ يونس عن ابن ابي عمرو بن العلاء وكان ههنا سئل عن ابن عبد الله بن شعيب بن حازم الفزاري وكان حجازيا من الزبير بن ابي سفيان ويونس بن يعقوب **ومن حديثي** ابو محمد عن ابي خليفه عن محمد بن سلام انه قال سمعت يونس بن يعقوب يقول لو كان احد ينبغي ان يؤخذ بقوله كليله في كل شيء وايد كان ينبغي لقول ابن ابي عمرو بن العلاء في العريفة ان يؤخذ بقوله كليله ولكن ليس من احد الا انت اخذت قوله وتارك قال يونس وكان ابو عمرو واشدهم خيرا للعرب وكان ابن ابي اسحق وعيسى بن يعقوب بن عليهما **ومن حديثي** ابو منصور

ومن هذه الطبقة خلف الامير اخير

خلف الامير انه سمع العرب تشذبت لبيد **ومن حديثي** باختره الشلوبوت يربا فوفقت المراتب خرمها ازانها **قال** ابو عبيد وخلف محمد الاصمعي وعلم اهل البصرة **ومن حديثي** وقال الاصمعي كان خلفه من اولي رزدة بن ابي اسحق ابو يونس وكانا من غايبين كان يقول الشعر فحيد ورتبا قال الشعر محله الشعر المتقدمين ولا يتبين شعرهم لشك كل كلامه كلامهم **قال** يونس كان خلف الامير اول من حرث السماء بالبصرة وذلك انه جاء الى حماد الراوية فسمع منه وكان شبيها بادية قال وقال اعني خلف الامير ما خيرا للبين للترين لمخبر من ابي زيد فقال له خلف ما احسنها من كلمة لولم تشها باسمها الناس فوجع ابو زيد الى اصحابه فقال لهم اذا قبلت خلف الامير فقولوا باخبركم ما خيرا للبين للترين فقولوا ذلك عندنا له فعلم انه من فضل ابي زيد كتبته من خط الراوية فيما اثبت لشمس بن حنيفة قال الحسن بن حنيفة خيرا **ومن حديثي** ابي اسحق بن خلف وباري في الاربعة كيف **قال** الراوية ابي اسحق بن خلف به اخبرني في الثوار في الجوف **قال** يونس بن يعقوب خلت الافهام في الاخرين ولا عفت **ومن حديثي** عتق الذي عشت لها من قبل حتى يشفيك في لطف **ومن حديثي** الخا بالافزاة في الحيا والامام من الالف **ومن حديثي** ولا مضل نيل السلام واليكون سناده من الصحف **ومن حديثي** وكان مما سمع لنا خلفا وليس منه ان مات من خلف **ومن حديثي** واخبرني ابو محمد عن ابي خليفه عن محمد بن سلام الحبشي انه قال كان الخليل بن احمد وهو زحل من الازديين فها هجد وكان يقال زحل فها هجدى وكان يونس يقول

فمن هو **ومن حديثي** مثل قوله قال فاستخرج من العز ومن استنبط منه ومن علمه ما لم يستخرج احد ولم يشبهه الى علمه سابق من العلماء كلهم قال ابن سلام وكان خلف بن حيان ابو حنيفة وهو خلف الامير اجمع اصحابنا انه كان في س

ومن هذه الطبقة المفضل بن محمد الصفي السجستاني

وكان الغالب عليه رواية الشعر وحفظه العريب واخبرني ابو محمد عن ابي خليفه عن محمد بن سلام انه قال اعلم من رزدة عليا من اهل البصرة المفضل بن محمد الصفي **ومن حديثي** وقال غيره جمع سليمان بن علي الهاشمي بالبصرة بين المفضل الصفي الاصمعي فاشد المفضل فقال او من حديثي وذات صدم عازة فواشدها تصرفت بالما وتولبا جديعا **ومن حديثي** ففطن الاصمعي لخطابه وكان احث شتائه فقال له انما هو تولبا جديعا وازاد تقديرا على الخطاء فلم يعط المراءى وقال كذلك اشده فقال الاصمعي حينئذ اخطا انه انما هو تولبا جديعا فقال المفضل جديعا جديعا ورفع صوته فقال لو فطنت في الشبوت وما نتجت تكلم بكلام النمل واصب انما هو جديعا فقال سليمان بن علي من حيان ان يجعل يد يحميها فاقفا على كلام من مني استحقا في الشعر فاقض بقدرنا عليه ما احسنها فيه فصدق الاصمعي وصوب قوله فقال له المفضل وما الجديع فقال استبر الغداء قال ابو منصور وهذا هو في كلام العرب يقال احد غداه اذا اشأت غداه واخبرني المنذر بن عن ابي العباس عن ابن الاعرابي قال كان المفضل لا يخرج بالكيت ولا يذوق الرتمه ولا بالطب وما ج فقال فسأله عن الزاعي وذو الرتمه فقال الزاعي استبر **ومن حديثي** ولا يخرج بكثير **ومنهم** يونس بن حبيب الصفي كان حافظا للعريب والشعر وكان نحويا فاته **ومنهم** الخليل بن احمد الغزوي من فها هجدى من الين قال ابو منصور سمعت المنذر بن ابي اسحق يقول سمعت الحسين بن فضال يقول سمعت النطاح يقول سمعت الاصمعي يقول سمعت ابا عمرو بن العلاء يقول ما ذابك احد اعلم مني ثم قال الاصمعي ما ذابك احد اعلم مني قال الحسين فقلت لابن النطاح وانت لو قلتها يا ابا عبد الله لكانت اهل ذلك **الطبعة الثانية** ومن الطبقة التي خلفت هؤلاء الذين

الطبعة الثانية

قدمنا خبرهم واخذت عنهم خاصة وعن العرب عامة وغزوا بالصدق في الرواية والمجزة في الشافية وحفظ الشعر ايام العرب ابو زيد شعيب بن اوس الانصاري وابو عمرو وباسحق بن مزاد الشيباني وابو عبيد بن محمد بن المنذر من تميم فم يونس بن ابي اسحق وابو شعيب بن عبد الملك بن قيس الاصمعي وابو محمد بن الميادين والاعرابي الزبدي لانه كان يودى ولد يربد بن منصور الجبيري في حال المهدى ولا يقدم عليه احد من اصحاب ابي عمرو بن العلاء في الضبط لهذا هبه في القرائت **ومن هذه الطبقة** من الكوفيين ابو الحسن بن علي بن حنيفة اللساني واخذت ابو زكريا يحيى بن زياد الفراء والنحو والقراآت والمعاني والعريب فتقدم جميع للمهدى الذين اخذوا عنه غير علي بن الميادين الا حمر فانه كان مقدما على العروا في جبهة الكسري في جودة من حبه وتقدمه في علل النحو ومقاييس التقرير واسترع اليه الموت فيما ذكر سلمة وبقي الفراء بعده دهر اطول ولا يقرب على جميع من كان في عصره **ومن هذه الطبقة** ابو محمد بن شعيب بن يحيى بن شعيب الاموي الذي يكثر الرواية عنه ابو عبيد وكان جالس جماعة من فقهاء الاعراب وسمع الاخبار وروى الشعر وحفظه واخبرني المنذر بن ابي علي الازدي انه سمع الياس بن كامل المزوني يقول سمعت النضر بن شمير يقول اتمت في البادية اربعين سنة قال وقولتم ذهب الى المزيب واتمت في المزيب وحيت من المزيب يربدون البادية **ومن هذه الطبقة** النضر بن شمير المازني شمس البصرة واقام بها دهر اطول ولا جالس الخليل بن احمد واما غيره الاعراب والاذ

كثير

عاشتم منهم **ومنهم** أبو الحسن بن سعيد بن شعيب بن عمرو بن العاصم وكان الغالب عليه ولم يكن يفاضل
الغريب ولا يلمح بطبقه التي لم يكن يسمع من غيره من الغالب عليه الغريب وكان
الغالب عليه الغريب والنوارز وهو من أهل البصرة ثقة **وأما** أبو زيد الأصبغى فإنه شجع من أبي عمرو بن
العلاء القنبري وأجمع عليه من أصحابه أبو جهم الغنوي وغيره وهو كثير الرواية عن الأعرابي وهو الدوادبي
على الفضل بن محمد الضبي وجالس أبا الدقيس الأصبغى ويؤثر الغنوي وأبا حنيفة العديني والغالب عليه النوارز
والغريب وله فضل بعض ثقة بمسألة بيتي العفو وعلم الفخران وإعزابه وروى عنه عبد الله بن محمد بن هاشم بن
النوارز والشعير وزوجا جمع بيته وبين أبي مالك عمرو بن بكر بن كريمة بنما يروى عنهما من الأثر والغريب والأصغر
وقال أبو جهم مات الأصغر وهو ابن إحدى وتسعين سنة ومات أبو عبيدة وهو ابن تسع وتسعين سنة وكان است
من الأصغر بعشر سنين غير أنه مات قبل الأصغر ومات أبو زيد وهو ابن أربع وتسعين سنة قال ومات سيويه وهو
ابن خمس وثلاثين سنة ولا يروى عن الكشي المؤلف كتاب النوارز والكشي وهو يجمع الأثر عن الغريب والمجان
والأصغر والغريب والكشي وله كتاب في العفو كبير وله كتاب العفو وثابت بن العفريت وكتاب في بيان المر
وزوي أبو العباس أحمد بن محمد بن عبد الله بن جده عنه وروى أبو العباس الحسين بن علي بن عبد الله بن جده عنه
الفضل المندني عنهما وأخبر ببعضها أبو عمرو الزرقاني عن أبي العباس وحديث المندني عن أبي بكر الطلحي قال حدثني
عقل بن ذكوان القمي عن زبير بن سامة عن أبي عبد الله قال دخلت على أبي الدقيس الأصبغى وهو من بيتي فقلت كيف
يحدثك يا أبا الدقيس فقال اجعلنا لا نشتمه واشتق ما لا يرد وأنا في زمان سوء زمان من جدد من جدد وما كان
في كتابي لا يغير عنه فما كان في تفسير غريب الحديث فهو مما سمعته من عبد الله بن محمد بن هاشم بن علي بن جده عن
أبي عبيد وما كان من الغريب فهو مما اقتنيه الأباوي عن شمس الدين أبي عبيد عنه وما كان من نوادر أبي زيد فهو من كتاب ابن
هشام عنه وما كان لا يروى في الفخران عنه فهو مما سمعته من أبي بكر بن عثمان بن أبي جهم وأفادني المندني عن ابن
اليزيدي عنه في الفخران **وأما** أبو عمرو والشعير فاشتهر بالابدية وأنا في زمان سوء زمان من جدد من جدد وما كان
الأصغر جازي عن شيخان بالكوفة فليسب إليهم ثم قدم بغداد وسمع منه أبو عبيد وزوي عنه وثقة وكان فرادواوين
الشعير على الفضل الضبي وسمعها منه أبو حنيفة وأبوه عمرو بن أبي عمرو وكان الغالب عليه النوارز وحفظ الغريب
وأما جهم الأعرابي وله كتاب في النوارز سمعته أبو العباس أحمد بن محمد بن أبي عبيد عنه وكذلك أبو اسحق الخنيزر
سمعته من عمرو **وأما** الفضل المندني يروى عن الحديث مما سمعته من عمرو بن أبي عمرو من هذا الكتاب أو أبا
أبو عمرو الزرقاني أو روى عنه أكثر النوارز رواية عن أحمد بن محمد بن أبي عمرو وعنه ما وقع في كتابي لا يروى عن
أبيه فهو من هذه الجهة وكان أبو عمرو وعمر الطويل يفتي على المائة وكان ثقة حافظا رحمه الله **وأما** أبو عبيدة
بعض من المشي فان أبا عبيد ذكر أنه يفتي من يفتي في بشرق أنه مولى لهم وكان أبو عبيد يوثقه ويكثر الرواية
عنه في كتبه فما كان في كتابي لا يروى عنه في حديث الحديث فقد سمعته من عبد الله بن هاشم بن علي بن جده
عن أبي عبيد وما كان في الفخران وغيره فهو مما سمعته المندني عن أبي جهم الغنوي الغنوي عن سلمة عن أبي
عبيدة وبعضه عن علي بن عبد العزيز بن أبي عبيد عنه وله كتاب في الجليل ومما فنانا وأبوه المندني بن عبد
عزقه إياه على أبي الهيثم الثاني وله كتب كثيرة في الصغائر والغريب وكتب في أيام الغريب ومما يروى
وكان أبو عبيدة الغالب عليه الشعير والغريب وأخبار الغريب وكان محلا بالعز كثير الخطار في مقابيل الأعراب

وكان يشتم في زاوية غير مشرب العجب جامعا الخ غث وسمين فهو مذموم من هذه الجهة غير موثوق به **وأما**
أبو عبيد بن عبد الملك بن أبي الأصغر فان المندني أخبرني عن أبي جهم الغنوي عن سلمة بن عاصم
الغنوي أنه قال كان الأصغر أذى من أبي عبيدة وحفظ للغريب منه وكان أبو عبيدة أكثر روايه عنه قال كان عمرو بن
الزبير استعمل الأصغر لمجلسه وكان يرفعه على أبي يوسف القاضي ولجئني بجوابين كثيرين وكان علة على سلمة
وأخبرني في المندني عن أبي عبيدة عن أبيه المندني قال سمعت الأصغر يقول خير العلم ما جازت به قال وكان شديد
التوق لفتنة القزان صدوقا صاحب سنة عمره ثمانين سنة وله عقب وأبو عبيد كثير الرواية عنه وهو ثقة
ثقة ومن رواه أبو جهم السمخستاني وأبو بصير والباهي صاحب كتاب المعاني وكان المندني بعد أن كتبنا في النوارز يروي
عليه ما ليس من كتابه **وأما** أخبرني المندني عن أبي جهم الغنوي عن سلمة قال جاز أبو عبيدة صاحب
عبد الله بن طاهر صديق أبي السمراء بكتاب النوارز المنسوب إلى الأصغر فوصفه بين يديه فحجل الأصغر ينظر فيه
فقال ليس هذا كله كلامي وقد زيد علي فيه فان أحببتهم أن أعلم على ما حفظه منه وأضرب على الباقي فقلت وأما
فلا تقرأه علي قال سلمة فاعلم الأصغر على ما ذكر من الكتاب وهو أجمع من الثالث ثم أمرنا فنسخناه له وجمع أبو
نضر عليه كتاب الاجناب وبعضه عنه وبعضه على أبي زيد وأبوه كتب اليه كتابه في الصغائر ولم يرو عنه
الفتاوى وروى أبو العباس أحمد بن محمد بن أبي جهم عن الأصغر نوارز وأما الأباويان من المعاني وثقنا بأبي نضر فيما روى
عنه وكذلك أبو هاشم المندني كثيرا لرواية عن أبي نضر عنه **وأما** أخبرني المندني عن أبي العباس أنه قال كان
خلف الأثر استناد الأصغر وكذلك أبو عمرو بن العلاء قال وكان أخذ عن يونس شيئا ليس بذلك قال وقال خلف الأصغر
أفادني مطبوعان على الشعير وأبو عبيدة ليس له طبع في الشعر قال ثعلب وسئل أبو زيد أيهما أكثر خلف الأصغر
وكان أبو زيد يصدق فقال الأصغر عنده الخو لم يكن عند أبي عبيدة خو وما وقع في كتابي لا يروى
عن الأصغر فهو مما سمعته من حمزة بن حنيفة في غريب الحديث ومن سمعته في غريب المصنف وما
وقع في الحديث عن أبي نضر عنه فهو مما أفادني المندني عن أبي جهم وأما كان من جهة أحمد بن محمد بن أبي نضر
فمن رواية أبي عمرو الزرقاني وعمر الأصغر عمر الطويل مات وقته على الشعر فيما ذكر سلمة **وأما**
أبو الحسن بن علي بن حمزة الكشي فان المندني حدثني عن أبي جهم الغنوي عن سلمة قال كان عمرو المعزني
أنه قال كان الكشي قرأ القرآن على حمزة الرضائي في حراته وكان حديثا إليه وأولع بالعلم والأعراب وكان
قبيل العزب مسئلة بظاهرة الكوفة فخره ح الإهم وسمع منهم الغنوي والنوارز وأقام معهم دهرًا وتربا بهم
ثم عاد إلى الكوفة وحضر حمزة وعليه ثملتان قد اشترى بأجرهما أزدني بالأخشي فحشا بين يديه ويد أسود
يوسيت فلما بلغ الذهب لم يهتز وهذه حمزة وقال الكشي يهتز ولا يهتز فقلت عنه فلما فرغ من قرأته قال له
حمزة أتى شبة من ألك بقراءة في مكان يا بني فقال له علي بن حمزة فقال أنا هو فقال تعيرت بغيري فان كنت
فقال أبيت البادية وكان في نفسي أشياء ساءت عنها العزب فمضت جوارعي فلما دخل المسجد لم تطبق بفتي ان اجوز
المسجد حتى استلم عليك **وأما** قال أبو عمرو ثم دخل بغداد أيام المصدي وطلب في شهر رمضان فقرأني ذات
أبهر المؤمنين في الشراوية فذكر له الكشي ضلي بن بن الذان ثم أقعد مود بالابن أمير المؤمنين وأسر له بعشرة
الآل درهم وكسوة ووداز وبزدون قال أبو جهم فذكر الكشي مولى بن أشد ولما نهضت من الزبير إلى
خراسان انهضت معه فكان يزلله في سقته ولما انتهى إلى الذي مات **وأما** قال أبو منصور وللشمال كتاب في

